

ما لا يطلبه المستمعون | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ازيكم يا شباب؟ بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ مش عارف عايز اخبط النهاردة شوية اسلام متضايق جدا. رأيكم ايه؟ دوس. لحد متضايق او كده - [00:00:00](#)

يعني انا بس اللي متضايق يعني. طيب انا عايز اتكلم عن حاجة بعنوان آآ ما لا يطلبه المستمعون يعني آآ اغلبنا بيحب يسمع حاجات معينة. ماشي؟ واغلبنا في مواضع معينة شايف ان هي آآ ظريفة. فيحب يسمع في الدين بيسمع فيها. المواضيع دي بتناسب كثير من الناس. خلاص - [00:00:20](#)

احيانا وانا اللي يعني اللهم لك الحمد يعني عشان مريت بتجربة زي كده قريبا يعني اه اضرب لكم مسال عشان اوضح انا عايز اقول ايه يعني. احيانا مسلا يكون في مريض حالته خطيرة جدا - [00:00:50](#)

خلاص والمريض ده حالته خطيرة دي سواء هو او عيلته مش مستوعبين الوضع ده. فاحيانا بعض الدكاترة او كثير من الدكاترة يحاول ما ليه الحقيقة ما يصددهم عشان ما يزعلمش او عشان ما يعملهمش صدمة نفسية او الخبر هيبقى ثقيل عليهم - [00:01:03](#)

لكن احيان غياب الخبر ده بيخليهم يتعاملوا سواء المريض يتعامل او لو المريض مش عارف يتعامل اهله بيتعاملوا غلط فيخلوا الحالة ايه؟ تسوء. فاحنا اخيرا في واحد لازم يقوم بدوره الرخم. اللي بيعمل ايه؟ اللي بيعمل ايه بقى؟ اللي يقول لهم الحقيقة. الحقيقة - [00:01:22](#)

اللي يقول لهم الصدمة. اللي هتخليهم يغيروا طريقة تفكيرهم في الحياة. طريقة تفكيرهم في التعامل. المريض ممكن يسمع الخبر طريقة تفكيره في حياته كلها تتغير. خلاص؟ واحيانا هو نفسه المريض او عيلته بيهربوا ان الخبر ده يبقى صحيح - [00:01:42](#)

ولو دكتور قال لهم كده يحاولوا دكتور ما يعني ايه؟ يقول له لا الكلام ده غلط. احيانا احنا كده في الدين ما بنقاش عايزين نسمع الحقيقة. ما بنقاش عايزين نسمعها. بنقى عايزين حد يموت لنا نفس - [00:02:02](#)

قوامه اللي لسه جزء منها صاحي. اللي هو الضمير اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم سماه في الحديث في الحديث. واعظ الله في قلب كل مسلم اللي بيقول له لما يبجي يفتح النبي صلى الله عليه وسلم لما شبه الحديث وقال الصراط واو الاسلام وعلى جنبتي الصراط سوران - [00:02:22](#)

السور ده مش صبة كده فيه خرام. فيه فتحات الفتحة دي مش الفتحة دي مش مقفولة بباب ده مقفولة بستارة. فاذا هم بفتح هذه الستارة الغطاء ده يبجي يشيله فيقول له ويحك! مين اللي بيقول ويحك؟ الواعظ زي اللي جواه. انك ان تفتحه تلج - [00:02:42](#)

واعد الله في قلب كل مسلم ده من كتر ما بيقول له ويحك احيانا انت بتتخفق منه. خلاص مش عايز اسمع فبتحاول تموته مش عايز اسمعها احيانا بتروح لحد يخدر لك الواعظ ده. يعني احيانا بتسمع كلام مخدر لهذا الواعظ اللي في قلبك ده يخليه - [00:03:02](#)

اللي بتسمع له يخليه يقول للواعظ افتحه عادي ان الستارة دي عادية جدا ودي حلال وعادي انك تخشها وبرطع جواها وياما ناس دخلت الستارة دي وما حصلهاش اي حاجة عادي جدا. فاحيانا احنا بندور على ما يرضي آآ النفوس بتاعتنا. مش بندور على الحقيقة - [00:03:22](#)

واحيانا بقصد او بغير قصد ممكن داعية او بعض الدعاة بيبحس عما يطلبه المستمعون. تعتمد ولفت الناس في حد ذاته مش حاجة كويسة. عشان برضو ما يتفهمش من كلامي ان انا اقصد انك تكون شاز في في وسط الناس او انك تبحس عن الغرائب - [00:03:42](#)

او حتى بعض السنن اللي ناس كثير مش عارفها وتتعمد في علاقتها امام الناس لآ احيانا ترك السنة لتأليف القلوب امر واحيانا احيانا يكون مستحب زي ما ذكر انا مش بتكلم على ده. بتكلم على اصول الدين اللي احيانا بتغيب ولا يتكلم فيها لاجل مرضية الناس. او احيانا نتكلم - [00:04:02](#)

وبعض الدين ونترك جزء من الدين عمدا. لان احنا عارفين ان هذا الجزء لا ولن يطبق عند الايه اللي انت بتخاطبه. فانت بتتجاوز مش عايز تتصادم معه. مش عايز تقوم بدور الطبيب الايه؟ الرخم اللي بيواجه ده. مش عايز تقوم بهذه المواجهة. مش سواء مش عايز تخسر او مش - [00:04:22](#)

قادر او انت لك خطة معينة انك انت تبدأ بحاجة لكن ما بتلحشش تكمل ايا كان انما الناتج انك انت مسلا احيانا تدعى في مكان تقول هذا المكان مليء بالمنكرات. يعني مسلا آ اختلاط بدون اي ضوابط آ - [00:04:42](#)

الكل متفق على حرمتها مش هنتكلم على حتى الموسيقى اغاني بتصل الى درجة معينة من ذكر الفاظ اباحية. كل حاجة موجودة. وبعدين تدعى لاجل الكلام مسلا عن اهمية الحب في الاسلام. ايه؟ كتب كتاب مسنون. او كتب كتاب مسلا الناس عمالة تبصوا في بعض مسلا قدامك وانت مسلا بتتكلم عن - [00:05:02](#)

اهمية الحب في الاسلام. وقد ايه ان احنا محتاجين نحضن بعض عشان نحب بعض مسلا اوي. فانت بتبقى مستغرب. او مسلا عن اماطة الازى من الطريق مسلا. هو انا مش ضد ان امارة ازي من الطريق شعبة من شعب الاسلام نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم الجدد ده. لكن الكلام ده في في الوضع ده - [00:05:22](#)

ده مش مش مقامه خالص. انت هنا احيانا بتقوم بدور تخديري. بل انت احيانا بتبقى لو احيانا الداعية بيكون سازج هو مش عارف ان هو بيستعمل زي ما احيانا ده هيجي في قناة يسجل تسجيل معين لبرنامج وما يعرفش. اسناء ازاعة البرنامج قبل واسناء وبعد البرنامج تيجي - [00:05:42](#)

مسلسلات تركي مسلا. هو برنامج الدين فهو بيستغل آ غطاء وستار آ يمرر من خلالي ان ده عادي خلاص؟ زي ما كانوا يقطعوا مسلا افلام رياض وصلت زمان فوق يعني والرقاصة بترقص وكده وبعدين يجيبوا الازان. اه وده كان امر مش مستبشع للاسف - [00:06:02](#) عند حاجة؟ زي الذي جي بيبدأ وبسم الله الرحمن الرحيم وهنتدي الليلة وبيبدأ بالايه؟ بالاسماء الحسنى اللي المفروض تملأ قلب المسلم عظمة وهيبة من احصاها دخل الجنة ويبدأ فرح في كل رأس - [00:06:22](#)

احيانا احنا مش عايزين ما لا يطلبه المستمعون ده احنا عايزين ما يطلبه المستمعون عايزين مخدر لهذا الواعظ اللي في قلبي ده احيانا اللي بيقوم بدور ما لا يطلبه المستمعون ده. لما بيقلوا في المجتمع لما دول بيقلوا بيقولوا نشاز ويبقى كثير من الناس مش عايزهم. بيقى هم المتشددون - [00:06:37](#)

هم المنفرون. هم اللي ما لهمش مكان ولا دور في الدعوة. اللي هم مش فاهمين فقه الدعوة. ومش فاهمين فقه الاولويات. ومش فاهمين جمال الدين. ومش فاهم فاهمين اولويات الدين وبيبدأ على طول ايه لسته كده معينة من اللقب السيئة اللي بياخدوها لما يجي اي حد يتكلم انا مش بتكلم على صورة - [00:06:56](#)

مهجورة انا بتكلم على حاجات حرام ان لم تكن اجماعا فعليها جماهير العلماء. والامر يعني ايه بيزداد استمراء للتعامل في مسل هذه الاشياء احنا احيانا محتاجين نسمع ما لا يطلبه المستمعون. محتاجين نسمع كلمة انت حالتك خطر. يعني قاتل المائة لما قتل تسعة وتسعين نفس - [00:07:16](#)

وبعدين كمل بهم المائة وراح يتوب. دلوه الناس على عالم. العالم عمل حاجتين. اول حاجة لم يقنطه من التوبة. قال ومن بينك وبين التوبة. لكن مش معنى ان انا بديك امل دايم وان انت ممكن تتوب. ان انا اقول لك ومن يحول بينك وبين التوبة؟ اقتل اللي انت عايزه قوله استغفر الله - [00:07:40](#)

خمسة واربعين مرة بعد كل واحد مسلا وخلص والموضوع يهدي. لآ ما قالوش كثير. يعني مش معنى ان انا دايمافتح باب الامل ان انا خلاص افتحه اعلم اللي انت عايزه. لا - [00:08:00](#)

قال من يحول بينك وبين التوبة ولكن اترك. احنا مش عايزين نسمع كلمة ايه؟ اترك دي. كلمة سين مش عايز اسمعها. اي حد بيقول كلمة اترك يا متشدد. يعني اي حد بيقول كلمة سيب ده ده حرام تخلى عن كذا يبقى ده متشدد. يعني انا عايز ابقى كويس -
00:08:10

من غير ما اسيب صحابي ولا القهوة ولا البنات ولا الاغاني ولا السجاير ولا المخدرات بس انا نفسي ابقى كويس ومن يحول بينك وبين التوبة؟ فده احيانا ممكن يعني ايه؟ يدور على حد يقول له ان دي حلال وحد قال له ان دي فيها خلاف - 00:08:30
وان دي ممكن نشوف لها مخرج وان دي من الصغائر اللي ممكن يتوب منها ودي من اللمم اللي مكتوب علينا لازم نعمله. وان دي امل ربنا غفور ليه؟ ما احنا لازم نعمل زنوب وفي الاخر - 00:08:47

الآخر يبقى زي ما هو بس الفكرة في ايه؟ انه قام بوضع حقنة تخديرية لهذا الواعظ اللي كان محسسه انه انسان وحش وانه لازم يتغير بعد فترة اصبح انه بيعمل نفس الحاجات بس مبسوط. بس ان هو بيعمل شوية طاعات تعمل لهذا التخدير ده. عادي جدا. زي الحرامي النصاب - 00:08:57

اللي بيطلع اه اتنين كيلو رز مسلا الفقير او بتاع ويحس ان هو مبسوط او قتال القتلة المجرم اللي مسلا يعمل مسابقة في المسجد لتحفيظ القرآن نديهم مسلا ايه سندوتشات جبنة رومي مسلا وهو كده ان هو يبقى كده ايه خلاص حس بنوع من الايه او في رمضان يوزع مسلا كيلو ونص رز مسلا وخلاص - 00:09:17

وكده يبقى ايه؟ لو يعني خلاص بقى كويس. وناس تقول اه ده راجل آ كويس. لا احنا احيانا محتاجين نسمع ما لا يطلبه المستمعون. محتاجين نسمع ان انت عندك خطر انت كده غلط محتاجين نسمع اترك ارضك ده غلط مش هينفع تكمل كيفك لو انت بتكمل كده يبقى انت ماشي في طريق تاني خالص غير الطريق اللي بيوصل - 00:09:37

للجنة ولل فردوس الاعلى. مش ده الدين اللي ربنا نزله؟ فلانم نتمسك بهذه الاصول حتى لو اتقال عليك بقى متشدد منفر ايا كان. طالما اصول من الدين. لابد ان يطرق على مسل هذه الاشياء. ولابد لابد ان يكون نماذج تطبق مثل هذا الدين. وجودنا دايم - 00:09:57
اللي بيصعب الدين غياب النموذج. انما لما يكون نموذج شباب مسلا في جامعاته يطبقوا مسل هذه النماذج الدينية من الالتزام اه اللي يحبه الله عز خلاص ويبقى واقع ملموس ما بيقاش مستحيل. غياب هذه النماذج بيحول الالتزام عند في عيون الناس انه شيء مستحيل انه شيء وهمي. ان مستحيل - 00:10:17

حد في وسط السن ده والفساد ده والشهوات دي انه يبقى ملتزم. لأ مش مستحيل ولا حاجة. بيبقى قدوة بيبقى نموذج. لذلك احنا اصبحنا في مرحلة يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول في سورة قاف قد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك ايه؟ غطاءك فبصرك -
00:10:37

في غطاء على اعين كثير من الناس مش عايز ينزعه انت كل ما تحاول معه انه يرفع الغطاء ده عشان يشوف الحقيقة ويشوف الموت ويشوف القبر ويشوف موت الفجأة وهو مش عايز - 00:10:57

فاحيانا يجي اخر باسم الدعوة وباسم الدين يحافظ على هذا الغطاء الا ينزع. مش عايز يشيله. ليه؟ لان هو بيبقى احيانا لما ببشيل الغطاء بيفاجئ انه كان ماشي في طريق غلط خالص - 00:11:09

يفاجأ انه محاط بمهالك وانه لازم يغير الطريق ده. احيانا بعض الناس بينجح في هذه الازالة لكن على طول سريعا ما يعيد البطانة زي اللي بيصحى لا مش قادر يقوم انا غلطان ان انا شفت احيانا بيعرف ان هو ماشي غلط وبيرى - 00:11:22

الدلة من اللي بيعملوا ده حرام. لكن يقول لك انا مش قادر انا فوجئت ان المطلوب مني اكبر ما كنت انا متخيل. ما فيش مشكلة من باب اللطف التبرج في الدعوة مع واحد انك الدعوة يكون فيها تدرج دوالي. وده يعني من فقه الدعوة والنبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ ابن جبل فليكن اول ما - 00:11:42

تدعوهم اليه كذا فان هم اطاعوك فكزا. هذا تدرج موجود في الدعوة. لكن لما اتكلم عن تحريف الدين. احيانا الداعية قد يسأل في سؤال فردي شاب ببسأله في حاجة يقول له ايه حكم كذا؟ احيانا الداعية شايف ان الشاب دا مش هيقدر يطبق دا ممكن يسكت -

ممکن يقول له طب اعمل كذا الاول. انما ما يقولوش حلال. دي اللي مش من حقه ابدأ. مش من حق الداعية انه يغير في الرسالة.

ممکن يقول له طب تمسك بكذا الاول. حافظ - [00:12:22](#)

على الصلوات الخمس الاول في المسجد. ممکن الداعية يعمل كده. يسأله عن حكم حاجة معينة يقول لي طب طب يقول له طب اهتم

بكذا الاول. انما ما يقولوش حلال ابدأ انه غير في رسالة اللي ربنا بعثها. انت انت دورك بتوصل هذه الرسالة - [00:12:32](#)

واحيانا ان مطلوب منا ان احنا ننزع هذا الغطاء بيبقى نزع في الم يتألم وانت بتنزع هذا الغطاء من العين. الذين كانت اعينهم ها في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون السمع. في واحد انت مهما بتصرخ في ودنه مش قادر يسمعك. عمال تزق وتنادي عليه هو

مش قادر يسمعك يعني. هو حاسس ان انت - [00:12:48](#)

زي ما ربنا شبههم في تعاملهم مع القرآن في سورة فصلت بالرغم ان سورة فصلت بتقول ان القرآن مفصل وواضح بتقول عن في

ناس بتتعامل مع القرآن اولئك ينادون من مكان بعيد هو سامع لغوشة كده. سامع صوت من بعيد - [00:13:13](#)

يعني مش فاهم انت بتقول ايه او مش عايز يسمع او مش عايز يتحقق ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض في قراءة ومن يعيش عن الرحمن يقيض له شيطانا. المعنيين في القراءتين ان في واحد يفعل فعل الاعشاب. الاعشى ده اللي هو ماشي ايه؟ بيضب -

[00:13:33](#)

كده مش شايف كويس. بالليل كده مش شايف كويس. ففي معنى قراءة منهم ان هو فعلا اصبح نزره كده. وفيه واحد يفعل فعل

الاعشاب بيمسل انه مش شايف. يعني في واحد احيانا تيجي تكلمه هو مش عايز. فيقول لك ايه؟ مش فاهم. لا انا مش طب قل -

[00:13:53](#)

تاني كده قد ايه بس انا حاسس ان ويقعد ايه عارف قال يا شعيب ما نفقه كثيرا مما دلوقتي مش فاهمين انتم عمالين تجادلوني بقى

لكم ساعة والوقت لما كلمتكم يعني خلاص يعني قفلت دلوقتي على رأي الشيخ يعقوب يعني اللفظ بس في فجأة كده بيحصل

استحمار وفجأة كده - [00:14:13](#)

عمال تتكلم معه وزكي وشاطر وبتاع وبيعرف يجيب القرش وبعدين فجأة دي تكلمه يقول لك ايه؟ يعني ايه الاخرة مش فاهم يعني؟

هو ايه اللي يعني؟ يعني هنشغل يعني ايه نشغل لآخرتنا يعني؟ ابوة يعني زي ما بنشغل لدنيتنا نشغل ايوا مش فاهم يعني هو

ايه اللي مش فاهم يعني؟ هو مش عايز. انا انا بتكلم - [00:14:33](#)

لسه بتكلم قريب مع احد الناس بقول له وهو شاطر وبيذاكر ومن الاوائل وبيدور وبأي مذكرات زيادة واي معلومة زيادة وبيعمل

سيرش على النت عشان لو معلومة ناقصة. فبقول له انت محتاج تهتم بدنياك زي ما تهتم بدنياك. قال لي يعني ايه؟ قلت له يعني

ديناك لازم يمسل حيز كبير في حياتك زي دنيتك. قال لي يعني قاعد - [00:14:53](#)

طب ما انا رحمت قبل كده لواحد واداني مواعيده لغاها. والله بتكلم بجد. قلت له يعني هو انت دورك في الدين؟ طب ما سيدنا سلمان

الفارسي قوي كل واحد قبله في الدين كان نصاب وكمل بعدها. يعني وارد انك تبتلى في اللي بيمسله الدين. وارد ده يحصل. قال لي

بس ده غلطتهم مش غلطتي - [00:15:13](#)

طب ما انت قابلك ناس كتير وحشة وانت ماشي عشان تذاكر وسبت ده ودورت على واحد تاني وسألت مين احسن طريقة تفكيرك

زي ما بتحصل دنيتك خليها في ديت قال لي انا - [00:15:33](#)

فاهم يعني ايه المطلوب مني بالزبط ايه؟ قلت له خليك يوم القيامة هتفهم. يوم القيامة هتبقى تفاهم ايه اللي انت بتقفلني اه انا انت

انت شديد جدا قلت له ايوا انا شديد. انت كده منفر؟ قلت له ايوا. فعلا اللي انا بقوله ده مشيت - [00:15:43](#)

انت كده بتشد علي وبتنفرني. وانا على فكرة قبل كده قابلت واحد منفر وهو اللي خلاني. قلت له احنا اتنين فعلا عقبات في طريقك

احنا بنمسل دور المجاهدة في حياتنا. يعني انت دلوقتي مش يعني خلاص اللي مش يعني مش فاهم؟ مش فاهم انت ازاي

دورت - [00:16:03](#)

سألت انهو اللي بيدرس احسن المادة دي ورحت وقال لك مفيش حجز ورحت جبت واسطة وحجزت عنده مش فاهم مش فاهم ازاى تعملها في دين ربنا من سلك طريقا ورد على اهله - [00:16:23](#)

ما تمشي هتعرف لكن احنا بنيجي عند الدين احنا مش متخيلين ان الدين بهزه الاهمية. يعني لدرجة ان واحد تاني واحد بتكلم معه بيقول لي عادي طب ما في ناس طبيين وبيصلوا يدوبك على قد ممكن يصلي في المسجد وماتوا كويسين ويخشوا الجنة يعني ان شاء الله. قلت له طب ما في ناس - [00:16:33](#)

ما اتعلمتش خالص وما وما بيعرفوش يقرؤا يكتبوا وماتوا يخشوا الجامعة انت بتزاكر ليه وتخش طب يعني عايز تطلع من الاوائل طب ما في واحد امي قبل كده مات طب ما تبقى كده - [00:16:52](#)

ايوة اصل انا عايز انفع المسلمين. عشان انفع المسلمين يعني انا احيانا الانسان بيراوغ هو عارف فالحين هو مش عايز يسمع. بيفضل يعمل كده لغاية لما يبقى اعشى بجد على فكرة. من عقوبة الله له عز وجل اللي اللي بيمسل دور الاعشى - [00:17:02](#)

بعد فترة فعلا ما بيقاش فاهم انت بتقول ايه هو بعد فترة ما بيقاش بيمسل. دي بتبقى عقوبة انك تيجي تكلمه من الدين هو فعلا ما بيقاش فاهم؟ طب وبعدين - [00:17:22](#)

من كتر ما بعد خلاص يعني واحد قفل حياته ان ما فيش فيها حاجة اسمها فجر. خلاص وبقاله عشرين سنة بيظبط وبينه الساعة سبعة تمانية. حياته اتقفلت واتحط اسمنت على كده. فما بيقاش عنده استعداد ان الدين يخش في حياته اصلا. ما تبقاش فاهم انت بتقول ايه - [00:17:32](#)

العقوبة ذلك من معاني ومن يعيش عن ذكر الرحمن ان يتعامى عن ذكر الرحمن ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاننا قيل ان القيد في اللغة بالضاد ده هو قشر البيض. بيتعمل عليه قشرة ما عدش يشوف النور. النور ما عدش يوصل له. نقيض له شيطاننا. الشيطان ده ما بيسيوش ابدأ - [00:17:52](#)

فهو له قرين. وبعدين هذا القرين اللي هو الشيطان وانهم ربنا بيقول في الاية اللي بعدها بصيغة التأکید. وانهم ليصدونهم عن السبيل الشياطين دي اللي قامت بدور القشرة حواليه. بتفضل تبعده عن دين ربنا. لغاية لما بيوصل لمرحلة وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون - [00:18:12](#)

انهم مهتدون. يعني بيفضل بعد فترة شايف انه كويس. قعد يتعامل مش عايز يسمع دين. الشيطان جه بقى بالنسبة له قرين عمل حواليه قشرة بعد فترة شايف انه كويس. طب بيفضل شايف انه كويس لغاية امتى؟ حد عارف تكلمة الايات؟ بيفضل شايف انه كويس لغاية امتى؟ وانهم ليصدونهم عن السبيل - [00:18:32](#)

ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا. يعني بيفضل فاكر انه كويس لغاية لما يقف قدام ربنا. يبقى اول لما يقف قدام ربنا دي بص على الشيطان او بيص على اصحابه. قال يا ليت بيني وبينك بعد المشركين. فبنس القرين. ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب - [00:18:52](#)

يعني مش هينفعك يوم القيامة في ان انت ايه ان انت واصحابك في النار فايه فهتصبروا بعض. يعني هتفعدوا مع بعض والعياذ بالله اقعدها مع بعض زي ما بيسقطوا الشلة مع بعض فايه فيصبروا بعض يا عم ما تشغلش بالك يا عم انا آآ احنا ساقطين مع بعض ونعيد السنة براحتنا مع بعض ومش مشكلة وادينا بنراجع - [00:19:12](#)

في النار بقى مش كده. ولن ينفعكم اليوم اظلمتم انكم في الايه؟ في العذاب. فالشاهد ان احيانا احنا مش عايزين نشيل الغطاء ده مش عايزين نشيله. لان ربنا بيقول ان اللي ببشيل الغطاء ده المفروض يشيله عند اول لحظة. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا - [00:19:32](#)

فاذا هم ايه؟ مبصرون. مبصرون يعني شاف يعني رفع الغطاء. الشيطان بيحاول يرسم يعمل غطاء على عينك وياخدك يقودك لحفرة جهنم. المؤمن فجأة ببشيل غطاء يكتشف انا ايه اللي ممشيني في طريقي؟ كثير من الناس بعد ما بيتوب بيقول انا ازاى - [00:19:55](#)

ازاي كنت عايش كده؟ يعني انا ازاى ما كنتش بتألم نفسيا من المعاصي؟ يعني ازاى ما كنتش حاسس بحقارة الحياة اللي انا اللي كنت

عاشها دي كتحاية فارغة لا قيمة له. لما يجرب القيام لذة القرآن ومنتعة البذل لدين ربنا. وجمال - [00:20:15](#)

التعب والعرق عشان ربنا لما يجرب الحاجات دي وبيكتشف قيمة الحياة الحقيقية زي اللي بيتدبر في الكون كده في اخر ال عمران فيقول ربنا ما خلقت هذا باطلا مش ممكن - [00:20:35](#)

ممكن نكون احنا جايبين عشان نعبس. سبحانك فايه؟ فقنا عذاب النار. بعد ما بيتدبر عارف انه مهما عمل هيفضل مقصر فخايف من النار ان اللي بيبدأ يشوف الكون الواسع ده ويشوف الغرض من من الكون والحياة والخلق وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون.

بيكتشف انه لا يمكن يؤدي الوظيفة اللي ربنا - [00:20:45](#)

فيفضل حاسس بالتقصير. ده الواحد ده واحد نزع الغطاء. الذين كانت اعينهم في غطاء دي جت في اخر الكهف طب قلنا سورة الكهف بتدي نور. النور ده يشيل الغطاء ده. زي سورة قاف كده النبي صلى الله عليه وسلم كان يكررها على المنبر كثيرا. ليه -

[00:21:05](#)

يعني هي بتفوقت لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك. فبصرك اليوم حديد. بصرك اليوم حديد قيل على اساس انه بدأ يموت بدأ شايف كل حاجة صح. شايف بقى الملايكة وشايف النار وشايف الجنة وشايف العذاب - [00:21:25](#)

في ناس شايفة ده من الدنيا. النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ من كثرة ما يحدث الصحابة عن الجنة والنار فكان الصحابة يقولون

فكان نرى الجنة والنار كأن كآني شايفها بصره حديد وهو في الدنيا. هو شايف في الآخرة وهو في الدنيا - [00:21:45](#)

فاذا آآ اللي احنا عايزين يعني نطلع به النهاردة ان احيانا احنا محتاجين لهذه الصدمات احنا تهرب منه لكن ممكن الصدمة دي تفوقني.

يعني الصدمة دي تبقى مؤلمة. لكن احيانا بتغير مسار حياتي. لذلك قيل ان - [00:22:05](#)

لاول لحزة اول لحزة سيدنا جبريل قابل فيها النبي صلى الله عليه وسلم. عمل معه ايه تعالى المعلم ها ايوة فضمه فيقول النبي صلى

الله عليه وسلم فضمني حتى بلغ مني الايه - [00:22:25](#)

بيسموها العصرة تلت مرات في اول لحزة في ضغطة كده ايه الضغطة دي يحصل بعدها انفرادي. كتير مننا بيهرب انه ضغط الضغطة

دي في حياته. انه يمر بضغطة كده يضغط فيها على شهواته يضغط فيها على - [00:22:45](#)

ويغير طريق حياته. الضغطة دي يعني كتير مننا يسأل اي حد مسلا مر انه كان بيعمل معاصي وبعدين التزم. في مرحلة انتقالية

كده عاش فيها في ضغطة نفسية. انه يسبب فيها - [00:23:05](#)

انه يسبب فيها شهوات ويسبب فيها ويغير شلته وبيغير. شوفوا بعد كده هتلاقه عادي جدا. يعني هو مش بيفضل يعيط على طول لأ

عادي يعني هو بيبدأ ايه بالنسبة له ده ايه؟ خلاص ذكريات يعني مش بيفضل مسلا يعيط على صاحبتة اللي كان بيحبها يعني مش

مسلا بعد ما التزموا بعشر سنين يقعد كل ما يفتكر يقعد - [00:23:19](#)

كويس بس. او شلته القديمة مسلا او او معاصي معينة كان بيحبها. خلاص هي بتبقى ايه؟ ضغطة معينة. تبقى ضغطة معينة بيمر بها

بعد كده خلاص حياته بعد كده بتبقى تلقائيا - [00:23:39](#)

والعياذ بالله لو انتكس مرة تانية كتير مننا بيهرب من النقلة دي. اللي ربنا سماها في القرآن العقبة. فلا اقتحم العقبة. انك والحل دايم

مع دي الاقتحام مش كتر التفكير. يعني دايم المرحلة دي من حياة الانسان حلها انك ترمي نفسك لذلك الاقتحام والقاء النفس بدون

تفكير او روي - [00:23:54](#)

ان هو يقوم رامي نفسه. يسمع موقف بيتحط له موت احد الناس مشهد شافه. مؤثر اسر فيه في حياته. درس سمعه انه ما يطولش

كتير. طب وبعدين اصل لو انا عملت ويقعد يحسب بقى كل خطوة لو انا عملت كذا وعملت كذا. هيفضل كده لغاية - [00:24:17](#)

يعني يا ابونا يركب معنا هيفضل متردد لغاية كان من المغرقين. والعياذ بالله. فالحل في اللحظات دي الايه؟ الاقتحام ان المرحلة دي

ما تطولش وتمشي. ذلك هو قال له اترك واياه وانطلق. ما يقولوش اترك المعاصي بس. قال له اترك المعاصي اترك ارضك - [00:24:37](#)

واعمل طاعات. انت لازم تتذوق الجمال واللذة بتاع الطاعة عشان تنسى الشهوات ممكن تبقى دي يعني ده احد التشبيهات لهذه يعني

العلماء لما اتكلموا في الحكمة من هذه العصر قالوا كلام كتير منها ان الداخلية قبل التحلية - [00:24:57](#)

اللي بيحصل ضغط عشان بعد كده يتلقى الواحد. ومنها زي ما قلت لك دي ممكن مرحلة بتمر قبل الانطلاق في الوحي. مرحلة انك بتضغط تخرج كل اللي جواك بقى القديم - [00:25:27](#)

كأن ما بعد هذا ما بعد هذه العصرة مختلف عن ما قبلها. وارد ممكن الانسان احيانا بالعكس احنا بعيدا عن مسألة قسو القلب يعني اقول لك بس فيها حاجة وبعدين نبقى نتكلم فيها بعدين - [00:25:37](#)

ما تخليش علاقتك بربنا في الطاعة مبنية على انا حاسس بقلبي ولا مش حاسس بقلبي. دي خطر جدا. دي بتوقع ناس كتير. التزم بطاعة ما تنشغلش بقى ايه التزم باوراد. ان شاء الله اللذة بتيجي. فكرة ان انا آآ حاسس بقلبي ومش حاسس - [00:26:07](#)

دي بتبقى مصيبة بعد كده. يعني تلاقي ناس كتير ما بيصليش التراويح في رمضان مش حاسس بقلبه. هو بيحب يقعد مش عارف يعمل ايه. ما بيحبش يطالع يعمل عمرة اصله مش حاسس بقلبه. ما بيحبش - [00:26:27](#)

مش عارف يعمل ايه يا اسطى مش حاسس بقلبه. بقى المقياس مش الثواب بتاع الطاعة. بقى المقياس انا مش حاسس بقلبي. فبعد فترة هو عشان يحس بقلبه محتاج ثلاث اربعات بس - [00:26:37](#)

تحياتي. ما فيش بر والدين اصل مش حاسس بقلبي. مش عارف ما فيش اصل مش حاسس بقلبه. هو ما بشتغلش في عمال الخير اصله مش حاسس بقلبه. ما ينفعش دايم المحرك - [00:26:47](#)

ما ينفعش ده يبقى فنرجع ثاني احنا محتاجين نشيل هذا الغطاء من على عينينا والكلام على فكرة مش لي قبل الالتزام او بعد كأننا كلنا انت احيانا حتى بعد ما التزمت في خطوات انت مش راضي تاخذها - [00:26:56](#)

مش راضي تواجه نفسك ان انت كده مقصر يعني احنا احيانا هي الفكرة كلها كل اللي انا عايز اقله ان احنا احيانا مش عايزين نسمع خطاب يعمل لنا انزعاج ويغير لنا طريقة حياتنا - [00:27:12](#)

مش عايزين نسمع ده. يعني انا مش عايز حد يايه يكلمني عن حاجة في الدين. افاجا ان في خطوات في الدين. عايزة جهاد ومجاهدة. وان انا ما بعملهاش. وان انا لازم اعملها - [00:27:26](#)

اي حد هيكلمني بالخطاب ده مش عايز اسمعه. يعني انا التزمت خلاص قل لي بقى ان الدين ان انا اصلي في مسجد ظريف مكيف. ايه كذا وان ماشي زي آآ لا تنفروا في الحرب. اي حد هيواجهني ان انا اتحرك او ان انا اتغير او ان انا ابقى افضل في الدين. او ان انا لازم اطور من - [00:27:36](#)

نفسى في الدين اي حد هيكلمني في خطاب زي كده حاسس ان انا مقريف مش عايز اسمعه. واكيد اللي بيتكلم كده ايه جدد ومنفر ورخم كالعادة. فاحنا كلنا محتاجين نواجه نفسنا من اول المتكلم كلنا محتاجين نواجه نفسنا - [00:27:56](#)

ان فعلا في حاجات في الدين لما بتقف مع نفسك كده اما اسأل نفسي انا. طب انا ما بكلمش الشاب ده اللي في الشارع ليه؟ عشان انا مكسل. سيبك بقى اصل فقه الاولويات والدعوة - [00:28:16](#)

ومصلحة وان الفرق فيه فرق بين الاتجاه الاسود والابيض سيبك من الكلام ده كله. هو الحقيقة ان انت ايه مكسل. ان انت احنا بايه انت ما بتعملش كذا ليه؟ بتستهبل. انا باتكلم عن نفسي بالوضع اهو. ما طلبتش العلم ده ليه؟ اصل مش عارف ايه وبقى لنا اذا انت بتهرب - [00:28:26](#)

ايه ده ما انت ايه؟ ميكس قيام الليل انت مكسل. يعني خيلنا نواجه نفسنا شوية. اقعد مع نفسك. واجه نفسك عشان عمرنا ما هنتغير غير لما هنسمع اللي احنا مش عايزين نسمعه. دي الخلاصة. عمرنا ما هنتقدم ونتغير - [00:28:46](#)

غير لما الحاجات اللي انت كنت رافض تسمعها تبدأ تسمعها. في حاجات في الدين انت كنت رافض تسمعها. ما بتسمعش مسلا كمسال يعني مش اقصد الشخص تسأل حد ما تسمعش الشيخ يعقوب ليه؟ اصله متشدد. طب وهو ما عنديش مشكلة ان انت الاسلوب مش جاي معك. لكن هو فين - [00:29:06](#)

تشدد تشاور ما فيش مشكلة ان ممكن غصب عن اي شخص يقع في حنة فيها تشدد. شاور لي بس فين يعني مشكلتك ايه؟ طب ما بتسمعش فلان ليه؟ اصل بتشدد ما بتسمعش - [00:29:26](#)

طب وبعدين؟ يعني قل انا بسمع فلان اصل هو بيراضييني. انا بطلع من عنده مبسوط انا بطلع حاسس امال فين يعني اجلس اناس يخوفونني حتى ابلي المأمّن خير لي من ان اجلس اناس يؤمنوني - [00:29:36](#)

تقابله بالمخافة. يعني فين فكرة ان اللي بيكلمني عشان يغيرني عشان ابقى انا اتغيرت. انا هستفاد ايه؟ ان الواعظ اللي جوايا ده انت عمال تخدره دورك معي انك انت بتخدرني. طب وبعدين؟ طب وبعدين؟ فكرة ان انا مش عايز اواجه نفسي. فيه حاجات في الدين ماشي انا ما سألتش - [00:29:56](#)

في اول ديزاين او في اول طريقي للدين. طب انا بقى لي ثلاث سنين ما اتغيرتش. يبقى فيه مشكلة بقى. يعني انا من ساعة ما اتغيرت او من ساعة ما صاحبي مات - [00:30:16](#)

ومن ساعة ما حصل ازمة وبدأت ان انا عايز اغير من حياتي. وبعدين اكتشفت ان انا زي ما انا بقى لي ثلاث سنين. يبقى انا عندي مشكلة بقى. يا اما اللي اللي بسمعه ده بيضحك علي - [00:30:26](#)

يا ايمان انا مش عايز اتغير يا ايمان انا ماشي بنظرية الزحلقة اللي ما بيعجبنيش ما ازحلقة من على دماغي ومش عايز اسمعه اصلا. يعني في مشكلة بتحصل ان انت زي ما انت ثلاث سنين طب ازاي - [00:30:36](#)

ازاي؟ يعني الواحد ازاي؟ القرآن زي ما هو الصلاة زي ما هي ما فيش تغير في حياتك آآ في العلم زي في الدعوة في ماذا في اعمال الخير؟ زي ما انت تماما سابت. طب وبعدين؟ يبقى انت النغزة اللي المفروض تاخدها عشان تطلع لفوق او عشان تغير ما بتسمعهاش - [00:30:46](#)

الاثر ده ما بتسمعهوش. هذا الوعظ المغير ما بتسمعهوش. انك تسمع حاجة زي جوال المطعم كده كاد قلبي ان يطير فتبدأ تبحث عن ايه اللي ناقص في حياتك في الدين عشان تتغير؟ ده انت هذا الخطاب انت لغيره من حاله. ما تقوليش هو مش موجود هو موجود. انت اللي عامل له بلوك - [00:31:06](#)

انت اللي مش عايز تسمعه؟ فلذلك احنا ما بنتغيرش. يبقى لما تلاقي نفسك انت موجود وسط انت متخيل انك موجود وسط بيبي الدين وانت سابت بقى لك فترة طويلة يبقى فيه اشكالية. فيه اشكالية في المعطي في المتلقي. في في حاجة - [00:31:26](#)

او حتى انت ضميرك مش بياؤبك. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لم يغزو او يحسد نفسه بالغزو حتى اللي مش قادر يجاهد انه طبيعي انه قاعد نفسه مش سايباه. قاعد يتمنى هزه اللحزة. يحسد نفسه بالوضع. اللي اللي ما - [00:31:46](#)

هذا التحديث اللي بيحدث نفسه ده مات على شعبة من شعب النفاق. يعني تخيل اللي نفسه ما بتقعدش تقول له انت ما بتعملش كذا في الدين انا احنا نفسنا تقعد تفكره باعمال الطاعة اللي ما بينهاش ده متى على شعبة من شعبة النفاق. ده الطاعة اللي مش قادر عليها كمان - [00:32:05](#)

الطاعة اللي قادر عليها ما بيعملهاش. انا مش بتكلم على طاعة موجودة قدامك زي القرآن والدعوة والعبادة والعلم. يطاعات متاحة ده الغزو في سبيل الله اللي مش متاح لو نفسك توقفت عن ان تحدثك بها مات على شعبة مشعول. امال الطاعات بقى اللي - [00:32:25](#)

اللي موجودة في حياتنا واحنا ما بنعملهاش. يبقى يا جماعة معلش هو الكلام النهاردة اه يقوم بدور الطبيب الرخم معلش احنا لازم نسمع ما لا يطلبه المسلمين. لازم نزع هذا الغطاء. لازم - [00:32:45](#)

على الحقائق فترة من حياتك. انت فترة من حياتك محتاج مشاعر. عشان تتغزى وتتحرك. لكن احيانا محتاج تسمع حقائق في الدين لان ده غلط ان انت كده مش ده الدين اللي ربنا بيرضاه. يا ايها في اخر سورة التوبة سورة التوبة بتتكلم عن كمال - [00:33:05](#)

التوبة وعن توبة المجتمع. سورة التوبة بتتكلم عن افق عالي في التوبة. كمال التوبة وتوبة مجتمع. ان المجتمع يتصفي من افراد وان ثلاثة بس يتخلفوا المجتمع يقاطعهم. مجتمع كامل بيدوق. مع مفهوم - [00:33:25](#)

في اخر التوبة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين سعيد المجواري يقول مع الصادقين مع ابي بكر وعمر. عايز تقيس نفسك انت ماشي صحفي الدين؟ شف ابو بكر وعمر كانوا بيعملوا ايه؟ واعمل زي - [00:33:45](#)

ده واحد بيتوب بجد. بغير من نفسه للامان. مش بيبحس عن رخص ثم رخص ثم معاصي ثم صغائر ثم هو عمال ينزل اتفضل يعني

انا بقول مسلا في فترة المفروض برضو ياخذنا مسلا عشان ما فيش مشكلة انا مش قصدي كده. انا بتكلم على حالة من الاستمرار واللامبالاة في الدين - [00:34:05](#)

الفترة دي بقى. هي بتختلف من شخص لشخص اصل هي مش مش طريقة انت في كلية ايه؟ هندسة ولا ايه؟ ما هو هي مش حاجة هندسية الحسد بالسنتي ان هو بقى له كده خمسة كيلو ماشي ما تغيرش هي مشكلة. هي بتختلف وبعدين ايه الحاجة دي بالظبط؟ يعني مسلا واحد كلمنا - [00:34:40](#)

عن اهمية القيام. فقال انا هصلي ركعة بكل واحد كل يوم قبل ما انام. فقلت له انت في اول مرة بتسمع منه حاجة زي كده وهو اول مرة يسمع كلمة خيان اصلا. فانت كنت منبهر الله ما شاء الله - [00:35:00](#)

قوة الا بالله. لما تقابله بعد خمس ست شهور تقول له اخبارك كم؟ يقول لك انا بفضل الله محافظ على ركعة قل هو الله احد قبل ما ينام. انت هنا حاسس ان فيش مشكلة. يعني حاسس ان هو - [00:35:10](#)

اصله مش ببيحث حاسس ان هو في واحد بيرضى في واحد ايه ما بيصدق يسمع ان صلاة الجماعة في ناس قالت ان هي الحمد لله. وانتم كنتم ضاحكين. انتم ضاحكين علينا هو مش صلاة الجماعة بسبعة وعشرين درجة اكثر من امال ضاحكينك؟ يعني ايه مش - [00:35:20](#)

فاهم ايه مفهوم ضاحكين عليه؟ انتم كنتم قلت لنا يعني انت ندمان ان انت كنت طالع فوق في الجنة ولا يعني ندمان انك كنت بتكسب حسنات اكثر؟ في واحد اصلا - [00:35:40](#)

بيبحس عن النزول. يعني يعني فاهمني؟ فيه واحد ببيحس عن الطلوع خيلنا نتكلم في المنطقة دي ان في واحد شغوف قال شوف ربنا بيقول ايه في الحديس القدسي من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. ومن تقرب دايمما اللي بيقترب يبقى نفسه يقرب اكثر. فلذلك جت بعدها على طول ايه؟ ومن تقرب الي - [00:35:50](#)

تقربت اليه باعا. ومن اتاني يمشي ده تصور للي ماشي صح انه شبر فزراع فباع فهرولة. ده التصور لذك لما ربنا قال جاب واحد ده بيمشي. انما يبقى في منطقة الشبل - [00:36:10](#)

وراضي بده كل ما يسمع عن اي حاجة لا لا لا خيلنا نثبت بس اللي ايه ما فيش مشكلة لا لا لا خيلنا مشكلة مهما عمال يسمع عن سواب واعمال الخير مش عايز. يعني مسلا بعيدا عن زكر الاعداد والارقام والايام - [00:36:28](#)

ايه الطريقة الهندسية دي؟ يعني مسلا واحد بيصلي اقنعه بقيام الليل في رمضان واهميته فصلى ترويح في المسجد اللي جنب البيت بيصلي بتلات ايات في الركعة. خلاص؟ وبعد ثلاث اربع سنين لسه مصمم. طب رح لحد بيصلي بحزب. طب رح تجرب مرة حد - [00:36:48](#)

لأ دول بيطولوا. لأ اصل انا خايف اكره اما تقعد فترة طويلة كده في حياتك مش عايز حتى ده الواحد لما بيسمع القرآن نفسه في رمضان حتى يجرب يصلي في مرة بحزب يدي نفسه فرصة يسمع جزء. يعني يدي يعني دايمما الانسان بيبقى شغوف. شغوف انه - [00:37:08](#)

تقدم في الدين. ده اللي انا قصدي عليه. ما ينفعش الانسان يصل الى حالة من الاستمرار في الدين. راضي عن نفسه؟ مبسوط؟ مش عايز يسمع الجديد ليه؟ لانه ست في حياته على ان هو فيه فيديو. ما عدش عايز يزود حاجة في دي. خايف وده اللي انا دي اخطر نقطة انا بتكلم فيها. خايف يسمع حاجة في - [00:37:28](#)

تقول له انت لازم تتغير. وانا ما عنديش الساعة اتغير. فاي حد هيكلمني في ده اكسب مش عايز اسمعه. اي حد هيقول لي انت كده رائع ده هسمعه واسمع منه كتير اوي. وكل ما اقابل واحد من دول ارجع بسرعة اسمع ايه؟ عشرة من التانيين ينضفوا لي بس - [00:37:48](#)

لحسن الواعظ بدأ يصحى تاني وكده ودي مشكلة. فارجع بسرعة ايه انيمار. استمرار ايه؟ بيستمرئ الوضع يعني ايه يستهب يعني بيتعايش مع لوطا. شايف ان الدنيا عابيس يعني كنا بنقول ايه؟ بيزا. بيزا الفين واتناشر - [00:38:08](#)

صلوا على النبي. يبقى اذا يا جماعة آآ ما تخافش انك تسمع عن حاجات جديدة في الدين. عن افق عالي. بلاش فكرة اي كلام عالي في الدين مش عايز اسمعه. ليه؟ اعلى حاجة لجهاد النبي صلى الله عليه وسلم بيقول من لم يغزو او تحدثنا نفسه بالغزو مات على شعبة من شعب المسيح. اعلى حاجة في - [00:38:48](#)

دي طبعاً ما يعني ده تخاذل من كل المسلمين. طبعاً يعني. فانت اقصى ما لك انك تدعو الله بصدق الشهادة. ومن يعني من المبهر والرائع ان حديس من آآ من سأل الله من سأل الله عز وجل الشهادة بصدق آآ نال آآ ناله الله - [00:39:08](#)
اعطاه الله عز وجل الشهادة ولو مات على فراشه. حديس صحيح ان شاء الله. فده من الجميل في الدين. لكن الخطير في الحديس شهد شهادة ايه؟ بصدق يعني ده يعني زي ما حديس جميل زي ما الحديس برضو عايز صدقه. اسأل الله بصدق. هقول لك اسأل الله - [00:39:28](#)

بتتكلم عن مشكلة على اسأل الله بصدق. الراجل جه النبي صلى الله عليه وسلم وقال انما تبعتك عن الاضراب بسهم ها هنا فاموت فادخل الجنة. قال له ايه؟ قال له شف في اول الصف - [00:39:48](#)
واقلع البتاع اللي على باب داك وامشي رافع رقبته قال له ايه؟ اصدق الله يصدق. يعني ما قالوش بقى ما ما تبقاش في خليك في المقدمة الجزء اليها الثبات لان هي آآ يعني كفى ببارقة السيوف حول رقبته فتنة. فاسأل الله الثبات والصدق - [00:39:58](#)
ربنا ينولنا ارشادنا فالشاهد ان احياناً انما بنهرب نهرب ان احنا بنسمع ان انت مسلاً يعني احياناً ابسط حاجة. ده مش هكلمك عن الحد في سبيل الله. ابسط حاجة. واحد شاب عايز يشتغل في التجارة. فانت بتقول له ببساطة انت محتاج تتعلم احكام التجارة - [00:40:18](#)

الدين واحكام البيوع. ببساطة مش عايز. او يبدأ اول مرة يحس الموضوع صعب مش عايز يسمع. ده انت بتقول له احكام التجارة في الدين عشان ما تعملش حرام مش عايز يسمع. تقول له اسأل على الفلوس اللي معك حلال او حرام. مش عايز يسأل. يقول لك افرض طلعت حرام. ايوا افرض - [00:40:38](#)

تبقى حرام. فعلاً مش يعني ايوة بس دي كتير. ايوة بس دي حرام. ايوة بس هي فلوس كتير. ايوة فلوس كتير يعني عذاب كتير يعني يعني النار كتير يعني مش فاهم يعني انت بتحسبها ازاى يعني - [00:40:58](#)
انما يكون في بطونهم نار ده ده نار والعياذ بالله. فاحياناً هو مش عايز مش عايز ينزع الغطاء ومش عايز يسمع مش عايز يسمع يا جماعة في فارق ما بين ان احنا نسمع ان ده حرام واحنا مش قادرين نطبقه او انه صعب زي مسلاً فوايد البنوك او ان احنا مش قادرين نتخلص او - [00:41:18](#)

او او وان احنا بتتكلم على احكام التراث وبييني نقول ان هو حلال دي مصيبة. يعني فيه فرق ان آآ انا بعمل حاجة غلط ومش قادر اسيبها وبين ان انا - [00:41:38](#)

بلاش نستمره الوضع ديت عشان ان انا استهبل. ان انا اتعايش مع الوضع عشان الواعظ مش كل شوية يقول لي لا اوعى تنسى احكام الاضطراب. زي المسل المشهور كنتم اتكلمت فيه قبل كده في مسألة احكام الاضطراب والدرس كنت - [00:41:48](#)
اتكلمت فيه قبل كده ان مسلاً مش معنى ان آآ احياناً تضطر لأكل لحم الخنزير في مجاعة ان احنا بقى نجيب بقى لحم الخنزير والكاتب بقى ويبقى في منه جريل وفي منه بتاع ونعمله بيانیه لا انت ايه انت بتتفنن في الحرام ليه؟ لانك تعايشت معه - [00:42:05](#)

فبقى عادي وتأقلمت معه. غير انك تعاملت معه بحكم الايه؟ المضطر. ودي اشكالية احياناً لما تيجي تكلم واحد في حاجة حرام يقول لك الوضع كله كده خرينا نتفق ان الاول حرام. وربنا قال في اخر سورة المؤمنون ان لما انت دايماً لما تيجي تقول مش قادر ربنا يقول لك لا انه كان فريق من عباده - [00:42:25](#)

يقولون دي جت بعد اية ايه؟ اللي هي لما ربنا غلبت علينا شقوته. ما كناش قادرين يا رب. كان صاحب صعب جداً وكنا قوما ضالين. قوما يعني كان كل المجتمع كده يا رب. فربنا يقول له لاً انه كان ايه؟ لذلك قال فريق. فريق يعني عرف - [00:42:45](#)

يفرق فرق من المجتمع. انت بتقول قوما ظالمين وبيقولوا له لا. انه كان فريق من عبادي. يقولون ربنا امانا. انتم عملتم معهم ايه الفريق فاتخذتموهم سخريا. حتى يعني فضلت تتريق عليه لغاية لما نسيت الدين. بقى هدفك انك تتريق عليه - [00:43:05](#)

هدفك انك تكسب يعني في ناس هي هدفها ان هي تحقر الدين يشتغل بتاع الدين. يتريق عليه يعمل برنامج يعني تخيل واحد قاعد يحضر انا مش متخيل احيانا لما يحبوا يهدموا شيخ مسلا ده بيحصل على فكرة يحب يهدم شيخ ممكن يسمعوا له ما لا يقل عن - [00:43:25](#)

ربعميت خمسميت ساعة ده الدروس عشان يطلع له ايه؟ ثلاث دقايق مقطع مسلا وبخطوا بقى قبله مفرقاته وبتاع وبعده يشوفوا ازاي او واحد مسلا بيقرا فتح الباري كله عشان يطلع شبهة واحد يقرأ المصحف كذا مرة عشان يقتلها - [00:43:45](#)

كل الايات والاحاديث والدروس دي ما اسرتش فيك. يعني قاعد بتقرا من القليل كانت لسه بقرأ على المستشرقة وهي بتدور عشان تطلع شبهات فاسلمت يعني بتبقى حاجة نادرة يعني. طب انت قاعد تقرا كل ده وتسمع كل الدروس دي. ده الدروس دي يا ابني ناس كانت بتسمعها بتموت من العياط يا ابني. انت بتسمع كل ما فيش - [00:44:03](#)

لان هو كان مشغول فاتخذتموهم سخريا ومشغول انه يتريق. حتى انسوكم ذكرى هو مشغول يعني في واحد احيانا لذلك احيانا النقاشات معه مش مثمرة انت عمال تقول له دليل هو مشغول يرد عليك ازاي؟ هو مشغول يكسبك ازاي؟ بس الحقيقة انك تناقشه خالص - [00:44:23](#)

خلص تقسيبه قل له لما تعوز دي يبقى دور. انت اما تقابل ربنا ابقى قل له. ما تتكلمش معه. ما تتكلمش. فاذا عشان بس نبقى خرجنا بحاجة آآ حاول تواجه نفسك في اللي ناقص من دينك. ما تستناش ان حد يواجحك. اعمل انت ده معناه - [00:44:40](#)

كن انت طبيب نفسك. حاول شف ايه اللي ناقص في دينك واعمله. كثير من الناس خايف خايف يسأل عن حكم اللحية. خايف. لأ بلاش. خايف يزعل عن الاغاني. خايف. يعني خايف - [00:45:00](#)

يقول لك يا عم انا اسأل اسأل ليه؟ افرض طلعت كذا. زي الفلوس ومعه فلوس مسلا شاكك فيها خايف يسقي. خايف يسأل تطلع حرام فتروح عليه لازم تواجه نفسك. لازم تسأل. فيه فرق بينك مش قادر تطبق ده وبتدعي ربنا انه يعينك وماشي بتتدرج فعلا وبتتقرب وفارق انك انت - [00:45:20](#)

اقفل دماغك تماما. خالص ومش عايز انا مش عايز ازيد. انا كده مبسوط وكده كويس. ومش عايز يزيد في دي. وكفاية اوي اوي اوي على الدين كده. زي اللي كان بيقول لي - [00:45:41](#)

في ناس كانت بتصلي يا دوك شوية في المسجد وماتوا واكيد دخلوا الجنة عادي كويسين. يعني هو يعني في واحد ايه يا عم هخش اقعد وراء الباب ما عنديش مشكلة. يعني هو بيتعامل كده معك. خلاص خليه يتعامل كده. اه ما تقعدش بقى تقول له اصل انت ممكن يا عم ما تقول له ممكن تخش النار؟ مش انت عايز تنام؟ خليك مش ده - [00:45:51](#)

في تصوراتك على جنب خليك انت حر اتصورتوا على الدنيا ما تبقاش كده. خليك انت خليك يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول في عن الفروقات الدنيوية بين الناس انظر كيف فضلنا - [00:46:11](#)

على بعض. هات اخر ما رجل في العالم وهات افقر رجل في العالم. وشف الفرق بينهم قد ايه. وده ولا حاجة في الاخرة. ولا الاخرة ايه؟ اكبر درجاته. اكبر وتفضيل - [00:46:24](#)

فروقات هناك مهولة بين الدرجة والدرجة في الجنة. يعني انت لما تجيب اغنى رجل في العالم وتشوف كمية النعيم اللي عايش فيه الاكلات اللي بياكلها انت عمرك ما سمعتها ولا تعرف تنطقها اصلا مسلا وتشوف واحد في قمة الفقر يعني بينال كسرة الخبز - [00:46:34](#)

بشق النفس والفرق بينهم رهيب. في الملابس والمركب والحياة والدواء والصحة والاولاد. وفي كل حاجة وفجأة وربنا يقول لك ده ولا حاجة في الاخرة. وده وما فيش بينهم يعني ده الفرق اللي ده ما يجيش حاجة في اوقات الاخرة. وللآخرة اكبر درجات بين الدرجة والاخرى - [00:46:54](#)

كما بين السماء والارض. اهل الجنة يتراءون اهل الغرف. الناس اللي سبقت فوق كالكوكب الدرّي. شف انت عملته ايه؟ يعني اما تطلع برة كده بص على النجم فوق في ناس ممكن نبقي قاعدين في الجنة كده وتبص فلان سبقنا في الجنة. ربنا يجعلنا من اهل الغرب - [00:47:14](#)

يقراون اهل الغرف فوق كالكوكب الدرّي الغابة في الغرفة. كل ما مش عايز تواجه نفسك هتفضل زي ما انت. ما تفضلش في الشبر كثير نروح الزراع اللي في مرحلة الزراع يروح للباع لازم تتحرك. لازم تواجه نفسك. لازم تبحس. رح لحد انت شايفه احسن منك - [00:47:34](#)

لازم تحس ما حدش يرضى بالوضع اللي هو فيه لازم تطلع للامام. رمضان اللي جاي ده ان شاء الله ربنا يبلغنا رمضان. احنا بنشوفه اول موت في لحظة. ربنا يولينا رمضان. لازم رمضان يبقى نقلة. يعني انا ليه عادي - [00:47:54](#)
كل سنة ده انا بتكلم على بقى الملتزم اللي داخل المسجد. ليه كل سنة قاعد في رمضان بتسمع القرآن ومش شاغل بالك ان رمضان اللي جاي يبقى افضل وانك تبقى مركز في القرآن - [00:48:08](#)

تبقى احسن في فهم كتاب الله. ليه ليه دي حاجة مش منغصة عليك؟ يعني ليه احنا مش عايزين نتحرك للامام فارجو ان احنا نسمع في الدين الحاجة اللي ايه؟ اللي ما كناش عايزين نسمعها - [00:48:18](#)

في نوعين من الناس في نوع من المشايخ اللي هو الدين من برة حدوتة صح وخير وعدل بس خايف يقرب منها عشان ما تغيرش من طريقة حياته وفي نوع من الاسد بيبقى في شبهات في الدين هو بيسمعها وزى المستشرقون زي ما حضرتك بتقول - [00:48:35](#)
عن طريق شبهات مسلا الجامعات اللي مسلا تطلع تقفل وتدبح وتحرق باسم الدين في ناس مسلا اي حد بينزل او اي حد بيقول حاجة وببيبرر وبيتقدم مسلا على الناس زي سيدنا علي وبيقولوا موقف مسلا ويتناولوا عليه ويقولوا فعلا - [00:48:51](#)
اي حاجة بتحصل بموقف من فانا شايف ان احنا زي ما نركز في التراك ده ممكن نركز في التراك ان احنا نرد على الشبهات دي صح الايام مسلا الحصة على القتال اللي هي مسلا ماشي انا انا متفق معك في اللي انت بتقوله بس انا اقول لك كزا نقطة. النقطة الاولانية انا بكلم الناس اللي قاعدة انا اظن ان اللي قاعد جه المسجد - [00:49:11](#)

ما عندوش شبهة ضد الدين. سانيا اللي عنده شبهة يدور. يعني انا يعني لو احنا هنكلم من اول الملحد اول المدة انت واسق في الحادك ليه؟ ولا ادري والرئوي وانت جاي لغاية اللي شايف ان في اديان بس مش عارف ايه الدين الحق للي بيدور - [00:49:31](#)
ما تقفش ساكت. يعني الحياة مش عبث. يعني لو انت هتوسع الخطاب قوي ما ينفعش تعيش حياتك بلا مبالاة الكون ده واللي بيحدث فيه اضعف من ان هو يجي ويروح كده عبس. افحسبتم انما خلقناكم عبثا. انا قلت لك سيدنا سلمان اول واحد قابله في الدين كان - [00:49:51](#)

يعني هو كان راجل بيعبد النار وابن الراجل اللي بيولع لهم النار الراجل اللي معه فلوس وغني جدا. وراجل متضطبط يعني الالهة هم اللي بيولعوها. تخيل بقى! وياخذ فلوس وبعدين حس ان دي اشتغالك به. فشاف دين النصارى فعجبه الوضع. فراح سأل له - [00:50:11](#)

اهل الارض. اما حب يوصل سأل عن احسن حاجة في الدين. فلقى واحد بيقول للناس اصرفوا في سبيل الله وياخدوا الفلوس ويعينها ويجمع شوية فلوس والطريق نصاب تخيل صدمته ما قالش يا عم انا ارجع لابويا يا عم انا غلطان تصدق بالله انتم عالم كلكم اولاد سبطيني انا ايه اللي خلاني اسيب ما انا كنت باولع النار وزى الفل كمل قال دلوني على - [00:50:31](#)

عبد الارض سابه وراح اربع دول راح ما بين تركيا وفلسطين والعراق وسوريا. وبعدين يسمع عن النبي يأتي في اخر الزمان يروح لواحد يهودي يقول له اديك فلوسه توصلني يضحك عليه وياخذ فلوسه ويبيعه كعبد. يتضحك عليه ويروح وقدرا اللي ياخده كعبد يسافر به المدينة. او جنب المدينة ويسمع عن - [00:50:51](#)

طب ما هو واحد دور اهو. يعني انا قصدي ايه؟ وجود الشبهات قد يكون بلاء يعني بلاش نتكلم. انا بتكلم عن الشخص مش على اللي خارج الشخص. العوامل الخارجية اللي خارج الشخص احنا - [00:51:11](#)

طيبين ان احنا نغيرها. يعني وجود شخص متشدد بجد وطالبنا ان احنا نقول له ما تبقاش متشدد. وجود شخص متسيب بجد. طالما احنا بنقول له ما تبقاش متسيب. انا بتكلم عن الشخص بقى - [00:51:21](#)

هو مطالب ما يخليش الحاجات دي عوائق. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ويبتلى المرء على قدر دينه. وضعك في اماكن معينة انت تستطيع في عنا التخلص منها. لكن احيانا انت مش عايز تدور. يعني انا احيانا لقيت فعلا ناس بتبرر وبتعمل وبتشدد وبتقتل. اقوم انا اقول ايه؟ يا عم الدين ده كله وحش. طب عملت انت ايه - [00:51:30](#)

يعني ده الدين الوحش. طب فين الدين الحلو؟ ان احنا ممكن مسلا يعني انا ما عرفش معظم الشباب. ما شاء الله واحد فين في وسط بتاع اصحابه الى حد ما مسئول او ان هو مسلا لما حد يببقى عنده مشكلة بيروح يسألها فاللي انا اقصد ان ممكن مسلا حضرتك مرة يعني في من ضمن - [00:51:50](#)

التخفيف بتاع الجلسة حضرتك ممكن مسلا تعمل جلسة مرة احنا ازاي اصلا ندور صح وازاي نرد على الرجالة دي صح اصل قضية الشبهات انت النهاردة مسلا شايف ان اكثر شبهة اللي انت قلتها. في واحد شايف شبهة تانية خالص؟ في واحد تاني انا مش بنشغل دلوقتي بان انا اخذ مضادات حيوية انا بتنشغل بالغذاء - [00:52:10](#)

يعني الغذاء افضل دايمنا من العلاج. فشلنا في مرحلة الغذاء والمناعة قلت وبدأ ياخذ فيروس انا ساعتها بضر ادي علاج. فالعلاج بيبقى فردي. يعني ما يفضلش دايمنا ان احنا نعالج الشبهات على المستوى الجماعي. لان احيانا تيجي تقول الشبهة فاللي قاعدين اصلا يقوموا لابسينها. هم اصلا ما كانش عندهم الشبهة دي ولا حاجة. لذل لك - [00:52:29](#)

لذل كره السلف المناظرات على العامة حتى لو هتكسبوا يعني واحد بيناظر واحد وكسبه لكن الشبهات اللي قالها المهزوم ده خدها ناس كتير في دماغهم وهم مروحين فاهم قصدي؟ فلذل في شبهة معينة احنا فعلا نحاول نجاوبها على اطار كلما توسعت شوفها خلاص هنوسع في الرجل لكن طول ما هي في الاطار طيب هنخليها في اطارها - [00:52:49](#)

اتفضل عن العمل لا مش ممكن يوصل لشهور او ما هي دي دايمنا الفروقات بتبقى شعارات. يعني الراجل لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم انه ممكن يعمل عمل صالح فالناس تثني عليه فيتبسط انه عمل عمل صالح. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما قالوش ده رياء. قال تلك عاجل بشرى المؤمن. ده مش رياء ولا حاجة. لكن - [00:53:11](#)

انا قصدي ده برضه منها ان انا ممكن ان انا النهاردة فرحان ان انا وفقت لعمل صالح. لا بالعكس ده انا فرحان بنعمة ربنا علي. لكن انا النهاردة رحت سخنت فصليت كم ليه - [00:53:51](#)

وبعدين صليت الفجر في جماعة وقعدت جلسة ضحى. فانا مرووح من جلسة ضحى انا مبسوط ان انا عملت كده. في فارق ان انا مبسوط ان انا عملت كده وان انا قلت ايه؟ اسبوع بقى كده واياه - [00:54:01](#)

اه. كفاية كده بقى بعد رمضان بقى ان شاء الله بازن الله. ده ده اللي انا بقول ايه؟ فكرة انه مش لا مش كفاية كده. لا مش كفاية ماشي انت تعبت اليوم اللي بعده وعارف تصلي قيام بقى اللي بعده ما قدرتش اللي بعده اجاهد في اللي بعده. ففي احيانا الرضا ده ممكن يبقي دافع ان انا اعلم كده بكرة تاني - [00:54:11](#)

وان انا جاهد او ان هو يخليني انا. فالفروقات احيانا بتبقى ايه؟ بتبقى بسيطة. المفروض ان الصوت ده انا عايز احسه تاني بدل ما هو بدل ما خلاص حسيته بفلقت. طب انا البساط ده اجيبه تاني - [00:54:31](#)

طيب حد عنده اي استفسار قبل كده ماشي ولا اي حاجة - [00:54:41](#)